

برنامج الحسنی (اسم الله الحكيم) - مع فضيلة الشيخ د. حسن

بخاري

حسن بخاري

ان معرفة اسماء الله تعالى وصفاته تلم شعث القلب وتفتح للعبد افاقا واسعة للتلذذ بالطاعة والعبادة وترفع حجب الغفلة والشك والاعراض. فمن كان بالله اعرض كان بالله كان منه اخوف. كان منه اخوف - [00:00:00](#)

وبحبه اقرب وعن معصيته ابعد وفي رجاء رحمته اطلب. وفي رجاء رحمته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طابت اوقاتكم بالمسرات ايها الاحبة الكرام اسم في كتاب الله الكريم. من اسمائه الحسنی - [00:00:27](#)

التي تحمل صفات عظيمة فيها غاية الحسن والجلال والكمال اسم ورد في كتاب الله الكريم اربعا وتسعين مرة ليس قليلا ويدل ذلك على عظمة ما يحمله هذا الاسم الكريم وجليل ما ينبغي ان تنفتح له قلوبنا معشر العباد - [00:00:54](#)

من المعاني العظيمة لهذا الاسم الحميد وما فيه من صفات كريمة انه اسم ربنا سبحانه وتعالى الحكيم وكثيرا ما يقترن هذا الاسم الكريم بالعلم او بالعزة. وكان الله عليما حكيما - [00:01:19](#)

عزيزا حكيما فالحكيم سبحانه عليم. والحكيم سبحانه وتعالى عزيز ربنا حكيم اي ذو الحكمة سبحانه والحكمة ها هنا تدور على معان تجتمع في اقتراب احيانا واختلاف وتباين احيانا الا ان من اجل واظهر معاني الحكمة ها هنا معنيان اثنان - [00:01:37](#)

اولهما وهو المتبادر انه ذو الحكمة من معنى وضع الشيء في موضعه وليس ببعيد عنه معنى الاتقان في الامر والعمل يقول الامام ابن جرير الطبري رحمة الله عليه الحكيم الذي لا يدخل تدبيره خلل ولا زلل - [00:02:03](#)

ويقول الحافظ ابن كثير رحمه الله الحكيم في اقواله وافعاله فيضع الاشياء مواضعها بحكمته وعدله. ربنا حكيم وهو سبحانه وتعالى بهذا الاسم ففعل بمعنى مفعول اي محكم سبحانه وتعالى خلقه. وله الحكمة - [00:02:26](#)

البالغة جل جلاله وتقدست اسماؤه كم يكبر في اعيننا مقام البشر من الحكماء. كم نقدر جدا حكمة حكيم نرى فيه قولنا رصينا. ورأيا سديدا في غاية الصواب لا يختلف عليه اثنان - [00:02:48](#)

تعظم في نفوسنا اقوال الحكماء وافعال الحكماء وتصرفات الحكماء ونجل جدا اراء الحكماء بل ونحتكم اليها فما ظنكم باحكم الحاكمين سبحانه وتعالى؟ هذا سؤال جاء تقريره في كتاب الله ليس الله باحكم الحاكمين - [00:03:09](#)

انها العظمة التي ينبغي ان تنفرش في قلوب العباد. لحكمة رب العباد سبحانه وتعالى. الحكمة ها هنا ان نوقن يقينا جازما ان الله ما خلق امرا الا لحكمة ولا قضى شيئا في الكون الا لحكمة - [00:03:30](#)

ولا امرنا في شريعتنا بامر الا لحكمة ولا نهانا الا لحكمة لنعترف بقدر عقولنا وضعفها وحدود ادراكها امام حكمة احكم الحاكمين ها هنا ينبغي ان تقف ان تقف القلوب والعقول تقديرا واحتراما لحكمة الله. فلا تعترض - [00:03:49](#)

بل لا حق لها ان تتوجه باشكال لادراك عقد كليل وذهن حسير لا يبلغ حكمة رب الارباب وخالق الارض والسماء كما ايماننا بحكمته جل وعلا. ينبغي ان تمتلئ بها صدورنا في كل مظهر من مظاهر القدر التي كتبها الله. سواء في - [00:04:13](#)

انفسنا او في الناس من حولنا او في شيء من دنيانا التي نعيش تلك البراكين والزلازل التي دمرت وافدت تلك الحوادث التي فقد فيها ارواح واشلاء وفقد فيها احباب وضاعت فيها اموال. تلك المقادير التي فيها اضطراب - [00:04:35](#)

ويموج فيها الناس بعضهم مع بعض ارح نفسك وقدر لنفسك وعقدك قدره اللائق به عند عدم استيعابه حكمة هذا الكون وما يسير

فيه. فالخالق حكيم والمدبر حكيم. ومقدر هذه الاقدار حكيم جل في علاه - [00:04:55](#)

الاولان المعنى الاخر الذي نتلمسه في اسمه سبحانه وتعالى الحكيم هو ذلك المعنى الذي يعود الى معنى الحكم وهو القضاء والامر.

وربنا سبحانه وتعالى كذلك فهو ها هنا فعيل بمعنى فاعل. فالله عز وجل ذو الحكم - [00:05:17](#)

والامر والنهي المطلق لان له الخلق والتدبير. الا له الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. لان ربنا احكيم احكم الشرائع وارسل الرسل

وانزل الكتب واقام الحجج على خلقه فهو سبحانه وتعالى حكيم - [00:05:39](#)

ربنا عز وجل ذكر اسمه باسم الحكيم واقر لعباده بوصف الحكمة نعمة منه وفضلا سبحانه يؤتي الحكمة من يشاء. ومن يؤت الحكمة

فقد اوتي خيرا كثيرا. فمن تلمس الحكمة بعلم وحلم - [00:05:59](#)

واناة فليطلبها من احكم الحاكمين معنى اسم ربنا الحكيم سبحانه وتعالى يملأ القلب ثقة برب حكيم. ورضا بقضائه وقدره العظيم.

واستسلام لامره في العاجل والاجل. وتقديرا عظيما واجلالا لكل حدث يحدث في انفسنا. وفي الكون من حولنا - [00:06:19](#)

تأملوا قصة نبي الله يعقوب عليه السلام. اذ فقد ابنه يوسف بالقصة التي كان بينه وبين اخوته فيها كيد. وتدبير ومؤامرة ما لبث ان

فقد ابنه الاخر اخا يوسف عليه السلام بنيامين. فلما رجعوا اليه قالوا يا ابانا ان ابنك سرق - [00:06:43](#)

وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين اترون المصيبة لما اجتمعت الى اختها التي هي اكبر منها والفقد الذي لحقه فقد اخر

اترون الكربة التي وصلت بنبيك بالله يعقوب عليه السلام في هم وغم وحزن وبكاء فقد معه عليه السلام بصر عينيه لكنه ماذا قال -

[00:07:06](#)

قال عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم ما اجمل ان تمتلئ القلوب ايمانا بحكمة الله فتستسلم لامره ونهيه وقضائه

وتدبيره اللهم اجعل بحكمتك وقدرتك كل قضاء قضيته لنا خيرا في عاجل امرنا واجله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:07:31](#)

- [00:08:02](#)